www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

راهبات معلولا والمسيحية السمحاء

بذرة أمل تضيئها سوريات في "بشامون"

اختراق هدنة الزبداني بست براميل متفجرة

العدد (102) السنة الثالثة - الأحد 23\03\2014
info@syriaoxygen.com

أوكسجين ®
نحنا مو مجلة .. نحنا صوتكم الحر

عيد أم معتقل وشهيد

هيئة تحرير أوكسجين

يعود الربيع مرة أخرى مع عيد الأم رغم أنف الطغاة. ومع أعداد شهداء سوريا التي أصبحت بمئات الآلاف. ربيعٌ يزهر فوق قبور من قتلوا فجأة بالبراميل من رجال وشباب ونساء وأطفال، ومن استشهدوا تحت التعذيب. من رحل وأصبح نازحاً ولاجئاً ومن بقي منهم يناضل حتى اليوم بانتظار سقوط النظام. الدمعة لم تترك أماً واحدة من أمهات سوريا دون أن تذرفها، ألماً على شهيد، أو حنيناً لمعتقل أو مهجّر أو مفقود، أو حزناً على طفل مات من الجوع قبل أن يبصر النور. يعود اليوم عيدك أيتها الأم السورية لتأتين بالربيع الذي سُرق منكِ منذ عقود تزهرين كالورود والرياحين فوق الأجساد، وتزغردين لنيل الشهادة. لله دركم يا نساء سوريا! ويا يا خنساء سوريا. اليوم أنتِ مكرمة أعظم تكريم، فأنت أم الشهيد، وزوجته، وأخته، وعالمك ينهار أمام عينيكِ ويفلت كل شيء من بين يديكِ. متى ستتوقفون عن السير في درب الجُلجلة؟، أين المقاربة في العالم أجمع ممن تعيشينه اليوم، أين تقف معاناتك على سطور الحياة، وكيف تنامين على وسادة الحنين، والدمع حار كدم الوليد الذي غاب قسراً ودون إرادة. أجمل الأمهات التي انتظرت... أم هي الأكثر حزناً؟.. أو الأكثر تضحية..؟ أم الكثيرات منكن ممن غيبكنّ الموت..؟. "أعشق عمري لأني إذا متُّ أخجل من دمع أمي"، أجمل ما قاله درويش في الأم، هل يرأف بحال أمه من يستهان بحياته؟، وهل الوضع الذي نحن به الآن يسمح لنا بالجلوس في المنازل، لتحاصر حياتنا كي لا تُسرق منا كل لحظة، ولماذا نهب حياتنا دون إرادتنا؟، فلنمنحها بملء شعورنا، فسوريا بحاجة لنا، تريد أبناءها المخلصين لتعيد البوصلة إلى درب اليقين. نهر الدموع الذي تذرفه أمهاتنا اليوم هو زغاريد الفرح الآتي، فكل عام وأمهات سوريا بألف خير.

تقرؤون في هذا العدد

3- تقدم للحر في درعا وتحرير 300 أسير من الغرز

4- حفظ الوجود

5- اختراق هدنة الزبداني بست براميل متفجرة

6- بذرة أمل تضيئها سوريات في" بشامون"

8- سقوط الوهم

9- الأغذية المغشوشة

10- راهبات معلولا والمسيحية السمحاء

11- ماهي المهام الحقيقية للجيوش العربية؟

12- النظام يشن حملة خبيثة واسعة

13- الحصاد وحوار القش

14- أوكسجينيات

15- فواصل

للمساهمة في صفحاتنا يمكنك التواصل عبر بريدنا الألكتروني
info@syriaoxygen.com

تابعونا عبر..

www.facebook.com/oxygen.zabadani.syria
www.twitter.com/OxygenSy
www.syriaoxygen.com

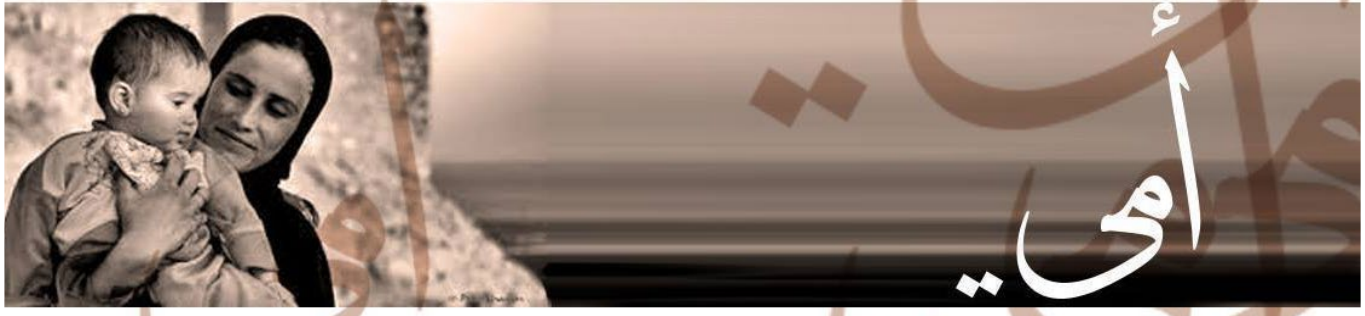

تقدم للحر في درعا وتحرير ٣٠٠ أسير من الغرز

أبو زيد الحريري | أوكسجين

الشهيد القائد محمد المصري يصلي بالثوار

في صباح ١٩ / ٣ / ٢٠١٤ تم تحرير سجن غرز بعد حصار دام أكثر من شهرين. و قامت كتائب الجيش الحر المشاركة في المعركة خلال الأيام العشر الأخيرة من شهر آذار الجاري، بتكثيف حصارها و هجماتها على قوات الأسد في منطقة غرز، حول حاجز قصاد و حاجز صوامع الحبوب، وخصوصاً حول حاجز سجن غرز. كما قامت ألوية عديدة بإرسال تعزيزات لقوات الحر المرابطة في تلك المنطقة. قوات الجيش الحر أهدت هذا النصر لثوار سوريا بمناسبة ذكرى مرور ثلاث سنوات على الثورة، و توعّدت بالمزيد من النصر و الخطوات المباركة, إذ تم تحرير ما يقارب الـ ٣٠٠ أسير من السجن و بينهم حرائر تم توزيعهم في مناطق آمنة، ومن ثم تسليمهم للمحكمة الشرعية التي تجمع عليها غالبية ألوية و كتائب درعا من أجل البت في أمرهم، فمن كان قد اعتقل في الثورة يفكّ أسره و من كان قد اعتقل قبلها بجرم جنائي فتنظر المحكمة في أمره، وقد أظهر ثوار درعا في هذا الأمر وعياً كبيراً . كما انسحبت قوات الأسد من سجن غرز باتجاه صوامع الحبوب و حاجز قصاد قرب السجن, و تم مطاردتها من قبل قوات الجيش الحر إلى منطقة صوامع الحبوب، و زادت من حصارها في تلك المنطقة و شنّت هجمات عديدة على حاجز قصاد و حاجز الصوامع بغية تحريرها أيضاً، حيث تحوي صوامع الحبوب ما يقارب ٤٥٠٠ طن من الحبوب التي تكفي حوران بأكملها. وتم قتل العديد من قوات النظام بينهم ضباط من قرى السلمية و قرى طرطوس, واستشهد قادة ميدانيون من الجيش الحر. قوات النظام أمطرت السجن و أطرافه بصواريخ أرض أرض، إلى جانب الغارات الجوية. في صباح ٢١ / ٣ / ٢٠١٤ تمكّنت كتائب الحر من فرقة اليرموك، و فلوجة حوران ولواء مغاوير سهل حوران و لواء درع أسود السنة، و بمشاركة من جبهة النصرة من قطع الطرق بوجه قوات النظام، ومن ثوار درعا بالكامل حتى بصر الحرير و اللجاة و جبهة ثوار سوريا؛ من تحرير حاجز قصاد و حاجز الصوامع و بالتالي تحرير صوامع الحبوب بعد معارك عنيفة و قوية, في منطقة غرز التي تقع شرق مدينة درعا و قرب فرع الأمن الجوي، و قرب المناطق المحررة من الأوتستراد الدولي و معبر نصيب المحرر أيضاً. يذكر أنه استشهد في هذه المعركة القائد الميداني لعملية تحرير الأسرى الشهيد محمد المصري أبو قاسم. وبذلك تكون المناطق العسكرية المحررة هي سجن غرز المركزي، سرية حفظ النظام، حاجز الصوامع، حاجز قصاد، مع اغتنام عربات بي إم بي و دبابات و أسلحة و ذخائر و صواريخ كونكرس، إلى جانب الغنيمة الأكبر التي هي ٣٠٠ أسير محرر. هذا وتتعرض باقي قرى حوران إلى قصف يومي عنيف من الطيران الحربي و الصواريخ و المدفعية، مثل بصر الحرير، النعيمة، المسيفرة، الحراك، و اللجاة. ويخوض ثوار درعا معارك شرسة أيضاً في ريف القنيطرة و الريف الغربي من درعا، مع شركائهم من كتائب القنيطرة و أحرار الشام و جبهة النصرة، و يحرزون تقدماً كبيراً هناك و يحكمون الحصار حول أكبر معاقل نظام الأسد في تلك المنطقة، وهي التلول الحمر (التل الأحمر الشرقي و التل الأحمر الغربي)، و يحاول النظام جاهداً فك الحصار عبر إرسال التعزيزات و الأرتال من جهة بلدة الدوايا في ريف القنيطرة الجنوبي.

www.syriaoxygen.com

حفـظ الوجود

عمرو عادل | أوكسجين

داخل عدة حجرات في بناء يعتبر الأهم في منطقة الزبداني؛ يُجمع كل ما يرتبط به سكان مدينة الزبداني في حياتهم اليومية، والبالغ تعدادهم حوالي ٤٠ ألف نسمة. هي الدار الحكومية أو السرايا التي تعتبر من أنشط المنشآت العاملة في الزبداني، حيث تضم داخل أروقتها كل ما يهم أهالي المدينة في معاملاتهم اليومية والحياتية، فهي تضم دائرة الأحوال المدنية (النفوس)، شعبة تجنيد الزبداني، المحاكم على اختلاف تسمياتها والتي تعنى بفض النزاعات بين أهالي المنطقة، شعبة الأمن السياسي، مخفر شرطة الزبداني، ومكتب مديرية المنطقة، كما كانت تضم أيضاً مكتب المصالح العقارية قبل نقل الأخير إلى بناء جديد. لم تكن السرايا ضمن دائرة الخطر في البدايات الأولى للثورة في الزبداني، حيث كانت مركز تجمع لقوات الأمن وتنطلق منها حملات كبح جماح الحرية للمظاهرات التي تخرج في المدينة. يقع بناء السرايا في حي المحطة الذي كان يعتبر من الأحياء الآمنة التي لم تتعرض للقصف خلال الحملة العسكرية التي شهدتها المدينة في شهر شباط لعام الـ ٢٠١٢. إلا أن تغير الأوضاع تدريجياً وانسحاب مفرزة أمن الدولة وشعبة الأمن السياسي وضع الحي تحت مرمى نيران الدبابات والمدافع المتمركزة على تخوم المدينة. بعد بدء استهداف المنشآت الحيوية والمراكز الحكومية من قبل قوات النظام؛ كان لبناء السرايا نصيب كبير من الضرر، الذي لحق به بفعل قذائف المدفعية وبراميل الطائرات، فقد رمت طائرة مروحية برميلاً متفجراً على مبنى ملاصق له، مما سبّب دماراً هائلاً في المبنى وأضراراً كبيرة في بناء السرايا. بدأ المجلس المحلي بالتعاون مع من بقي من السكان بمحاولات لحفظ أوراق ومستندات أهالي الزبداني، داخل مبنى السرايا بطرق بسيطة منعاً للسرقة والتلف التي تعرّضت لها والتي من الممكن أن تتعرض لها مستقبلاً. وفي سؤال لأحد أعضاء المجلس المحلي لمدينة الزبداني، عن الطرق المتبعة لحفظ المبنى وما بداخله لما يحمله من أهمية لدى كل أهالي المنطقة قال: بأنه قد تم وضع حراس مدنيين خارج المبنى وداخله لمنع النظام من التذرع بوجود مسلحين وقصف المبنى، وتنبيه الثوار بعدم التجول بالمظاهر المسلحة بالقرب منه، بالإضافة إلى حفظ المعاملات وغيرها من الأوراق الثبوتية من السرقة والتلف عن طريق جمعها، ووضع أقفال على الخزائن الموجودة فيها ومراقبتها. مدينة الزبداني اليوم تشهد وقفاً لإطلاق النار بين الثوار والنظام، جاء بعد عمليات عسكرية دامت أكثر من سنتين، مع عودة العمل في الدار الحكومية في أيام محددة من الأسبوع. ويبقى السؤال الأهم: هل سيستفاد من وقت (إيقاف الحرب) من أجل العمل على إيجاد طرق لحماية وحفظ المنشآت الحيوية للمدينة على اختلاف أهميتها...؟.

فتى في المعتقل

القطار

ديمة محمود

احكِ لهم عن
لعبةِ القطار...
ذلك القطارُ المتهالك
ذو القضبان
الهرمة قهراً
المتثائبةُ إذلالاً
المعجونة
بالتعب و الشقاء...
حدّثهم عن طريقةِ نومِك
في المهجعِ الأسطوريّ
ذي الأسقفِ المصمتة
والجدرانِ الخرساء
إلا من
تلكَ الكوّةِ الشقيّة
قدرَ ما مرّ عليها
مظلومون و معذّبون...
والتي لا يتسلّل منها
سوى الحقدُ والظلمة
المنبعثةُ من السراديب
المحيطةُ بمهاجعِ الموت...
قل لهم كيفَ كانت
أقصى أمانيك وقتَها
أن لا تنامَ بجوارِ الحمام
منتنِ الرائحة الذي في
نهايةِ ذلكَ القبر
حدّثهم عن التناوبِ على النوم
خمسةٌ وأربعونَ ليلاً
نائمون..
يجلسونَ القرفصاءَ في القطار
وخمسةٌ وأربعونَ واقفون
ينتظرون
دورَهم في المحطةِ المقبلة
بعدَ أن يتوقفَ الفجرُ
ليتبادلوا الأمكنة
ولا تنسَ أن تخبرَهم يا صديقي
كيف سقطتَ لمراتٍ ومرات
في أسبوعِكَ الأول
في ذلك المكانِ
لأنك ما احتملتَ الاستيقاظ
واقفاً تنتظرُ دورَك في المحطة...
و ما استطعتَ النومَ حالَ القرفصاء
عندما ركبتَ قطارَ الشقاء
قطارَ سحقِ الإنسانية
واستلاب
أبجديةِ الراحة الفطرية
و... قنص النوم...!

خرق هدنة الزبداني بست براميل متفجرة

باسمة علي | أوكسجين

أغار الطيران المروحي يوم الأحد ٢٣ / ٣ /٢٠١٤ ثلاث غارات، أسقط خلالها ست براميل متفجرة على المدنيين في الزبداني، استهدفت شارع بردى و ساحة العجال في الحي الغربي وحي عين جابر. جاء هذا القصف بعد يوم من خرق الهدنة المزمعة، وإثر إرجاع لجنة المفاوضين من قبل عناصر حاجز الحكمة في الزبداني يوم أمس، ومعهم عدد من الشباب ممن قدموا أنفسهم كبش فداء، في محاولة من طرفهم لاستمرار وقف إطلاق النار وحماية المدنيين وماتبقى من منازل المدينة من غدر النظام. وتم إبلاغ وفد المفاوضين بأن النظام غير مستعد لاستقبالهم اليوم دون توضيح الأسباب. وبعد عدة ساعات استهدفت المدينة بقذائف من مدافع الحوش والمعسكر وجملا وهابيل، أسفرت عن أضرار مادية فقط. وكحدث متوقع تم خرق الهدنة التي تم الاتفاق عليها منذ ٣٦ يوماً، والتي لم يعول عليها كثيرون بعد أن خرق النظام كعادته عدة هدن في مناطق أخرى من الريف الدمشقي، ولكنها ورغم ذلك كانت بصيص نور لإخراج المعتقلين البالغ عددهم أكثر من ٥٣٥ معتقل، بالإضافة إلى ١٨ معتقلة أنثى تم اعتقال ثلاثة منهن في الأيام الأخيرة الماضية. سيناريو إطلاق سراح دفعة من المعتقلين بما يقارب ٦٠ معتقل تقريباً، كان مقابل تقديم بعض التنازلات مثل تسليم قطع من السلاح الثقيل الذي بأيدي الثوار، والتي رفض المجلس المحلي الإفصاح عن تفاصيل الشروط والطلبات، وخروج المسلحين من المدينة، وإجراء مصالحة بين بعض الأشخاص والنظام ترأسها المهندس عبد المجيد علاء الدين، الذي أنشأ مكتباً للتشاور في أمور الهدنة وإجراء المصالحة، إلا أنه أغلق بعد يومين بسبب اعتراض الأهالي عليه. من جهة أخرى حاولت لجنة المفاوضين محاورة النظام حول نقضه للهدنة، ولم يتبين بعد نتائج هذه المفاوضات. وشهدت الزبداني مجدداً حركة نزوح من أهاليها الذين عاد بعض منهم في فترة الهدنة إلى منازلهم وبدؤوا بإصلاحها بعد تهدّم معظمها، إلى جانب دمار ٧٠٪ من البنى التحتية والفوقية. هدوء حذر يسيطر على المدينة بانتظار ما سيتمخض عن محاولات المفاوضين لإنقاذ الهدنة.

أحد البراميل المتساقطة على المدينة

الأضرار في ساحة العجال _بيت المختار

من دمار البراميل اليوم في حارة القشاقيش _عين جابر

ساحة العجال

بذرة أمل تضيئها سوريات في "بشامون"

استطلاع حول مشروع نسائي لإغاثة اللاجئين السوريين في "بشامون" - لبنان

سهير أومري | أوكسجين

"الحركة بركة، وبالنية الحسنة ينمو الجهد الصغير فيثمر خيراً كبيراً".

هذا ما عبّرت عنه مجموعة سيدات سوريات قائمات على مشروع لإغاثة اللاجئين السوريين، في بلدة "بشامون" التي تقع على بعد ١٨ كم شرقي بيروت. إلى هناك توجهنا صباح يوم الثلاثاء ١١ / ٣، لنرصد أوضاع مايقارب مئة وخمسين عائلة سورية تسكن في تلك المنطقة. في مسجد "الطبش" اجتمع ما يقارب ١٠٠ امرأة و٤٠ طفلاً وطفلة، فكل يوم ثلاثاء وعلى مدى ثمانية أشهر تقريباً تلتقي هؤلاء اللاجئات في هذا المكان بمجموعة من النسوة السوريات، ضمن مشروع صغير تقمن به، وبجهود فردية غير رسمية لإغاثة العائلات السورية. في ساحة المسجد الداخلية جلست النساء تتلقين دعماً نفسياً من السيدة "أم فايز" صاحبة المبادرة في هذا المشروع، وهي سيدة سورية تقطن في المنطقة نفسها. لم تكن جلسة وعظ أو إلقاء لمحاضرة، بل كانت تفاعلاً تتجاذب فيه السيدة "أم فايز" واللاجئات السوريات الحديث والنقاش. تقول سميرة (٣٥ عاماً) إحدى اللاجئات السوريات: "خرجت من حمص الخالدية ومعي أولادي الأربعة، وعندما وصلنا إلى بشامون كنا في حالة سيئة جداً نطلب المعونة ونتسول، كما كنت أعاني من وضع نفسي صعب جداً، خاصة أن زوجي مازال في سوريا، ولكن هؤلاء السيدات ساعدْنَنا كثيراً، كما تحسّن وضعي النفسي من خلال هذه الجلسات التي تقوم بها السيدة أم فايز، فوجدت من يسمعني ويكلمني، كما صار بين اللاجئات علاقة ودٍّ وتواصل مما خفّف عنا عناء اللجوء وألم فراق الأهل والوطن". بعد أن أنهت "أم فايز" جلسة الدعم النفسي، بدأت رشا وهي شابة سورية جلسة ثانية تعلّم فيها السيدات تجويد القرآن بالطريقة "النورانية" التي يمكن للأميين تعلم التجويد من خلالها، بحيث يتقنون التلاوة، ويتعلمون أشكال الحروف وطريقة نطقها. في غرفة جانبية من المسجد وقفت السيدة "أم عبد الرحمن" (مسؤولة الإعانات العينية) تفرز الملابس والأغطية الشتوية التي سيتم توزيعها وفق الجداول التي عندها، والتي تقوم هي والسيدة "أم خالد" (المسؤولة التنسيقية والإدارية) بكتابتها، وفق ما تمليه عليها اللاجئات السوريات بحسب حاجتهنّ وأعداد أفراد الأسر، وأعمار الأولاد ومقاساتهم. في الغرفة نفسها اجتمع الأطفال حول (كندة وروان) وهما شابتان سوريتان تقومان كل ثلاثاء بتنظيم ألعاب جماعية للأطفال اللاجئين، منها ما هو تعليمي ومنها ما هو ترفيهي. تخرجان مع الأطفال إلى ساحة المسجد الخارجية وتنصبان لهم لعبة (الدودة)، فيتراكض الأطفال إليها يدخلونها ويخرجون منها والضحكة تزين وجوههم. ثم قامت الشابتان بتوزيع أكياس (بطاطا الشيبس) على الأطفال الذين أخذوا يأكلونها وهم يصفقون ويغنون. لم تكن الجهود الإغاثية مقتصرة على الدعم النفسي أو العيني أو المادي، فهناك جانب آخر مهم في الإغاثة هناك. فعند باب المسجد الخارجي كانت هناك إحدى اللاجئات السوريات قد وصلت لتوِّها، تمسك بيد طفلها الصغير وهي بحالة هلع، فقد وقع الطفل على أنفه ولا تدري ماذا تفعل. قامت السيدة أم خالد بإرشادها إلى أي المراكز الصحية يمكنها أن تتوجه، وكيف تصل إليه، وطمأنتها أن هذا المركز يقدم خدمات مجانية للاجئين السوريين، وطلبت منها أن ترجع إليهم إن طُلب منها تصوير أو تحليل لترشدها إلى مركز آخر يساعد السوريين. تقول السيدة أم خالد: "إرشاد اللاجئين لاحتياجاتهم سواء الطبية أو التعليمية أو الخدمية عمل إغاثي مهم جداً، وقد تنبهنا له منذ بداية عملنا، فقمنا بإعداد قاعدة بيانات تضم معلومات وافية عن الجهات التي تساعد السوريين في لبنان، وتواصلنا معها لنعرف حجم الخدمات التي تقدمها، وخاصة الجمعيات الخيرية وهيئات الإغاثة اللبنانية أو التابعة للأمم المتحدة، وبناء عليها نقوم بإرشاد السوريين. كما تواصلنا مع عدد من الأطباء المختصين والصيدليات والمعاهد التعليمية،

www.syriaoxygen.com

واتفقنا مع عدد منهم لتقديم مساعدات للسوريين المحوّلين إليهم من قِبلنا ليضمنوا صدق حاجتهم. وحول التأكد من حالات اللاجئين تقول السيدة أم عبد الرحمن (المسؤولة عن المساعدات العينية): "كل الحالات التي تسجَّل عندنا نقوم بزيارتها والسؤال عنها للتأكد منها، وكثير من هذه الحالات ساعدناها في دفع إيجارات الشقق المترتبة عليها، أو شراء بعض الأثاث والأجهزة المنزلية لهم بحسب حاجتهم، هذه الزيارات تتم أثناء الأسبوع بعد التنسيق فيما بيننا". أثناء توزيع الملابس والأغطية كانت هناك مجموعة من السيدات تحملن بأيديهن قطعاً من (الكروشيه)، وعند التحدث إليهنّ قالت أم أحمد (لاجئة من المعضمية): "علّمتنا السيدة "رنوة" شغل الكروشيه، وهي تعطينا كرات الصوف لنحيكها، وتعطينا عن كل كرة صوف (٥ دولارات)، لقد ساعدتنا كثيراً بهذا العمل". لم يتسن لنا لقاء السيدة "رنوة" لأنها لم تكن موجودة، ولكن "أم عبد الرحمن" أخبرتنا أنها تنسق مع اللاجئات لتعليمهن شغل (الكروشيه)، واستلام القطع المنجزة منهنّ وتسليمهن أجورهنّ، كواحد من المشاريع التي يقدمها الفريق للاجئات السوريات. مشروع الإغاثة هذا بدأ في "بشامون" منذ ثمانية أشهر تقريباً، هذا ما أوضحته لنا السيدة "أم فايز" صاحبة فكرة هذا المشروع، وتابعت تقول: كنت أمرُّ في شهر رمضان من أمام هذا المسجد، وأتألم لحالات السوريات اللواتي تجتمعن على بابه للتسول، فتكلمتُ مع إمام المسجد، وعرفت أنه يقوم بجمعهنّ كل شهر ليقدم لهنّ مساعدات عينية، مما تجود به نفوس سكان المنطقة من الأخوة اللبنانيين والسوريين المقتدرين، وهنا فكرت كيف بإمكاني عمل شيء لهنّ، فخطر في بالي أن المعونة لا تكون بالمال فقط، وأنا لا أملك المال الذي يغطي حاجتهم، ولكن لديّ بعض العلم، ويمكنني أن أدعمهم بذلك. طلبت من إمام المسجد أن يسمح لي بالحضور عند توزيع المعونات للقائهم في جلسة دعم نفسي نسائي، فوافق. في البداية كنت مترددة لأني بدأت العمل وحدي، ولكن مع الأيام تطور العمل تدريجياً، وتعاونتْ معي بعض السوريات من منطقة بشامون نفسها ومن بيروت، وصرنا نتلقى المعونات المادية والعينية ونوزعها حسب الحاجة، كما استثمرنا جهود كل من أرادت المساعدة سواء في الدعم النفسي للسيدات أو الأطفال، أو زيارة العائلات، أو جمع التبرعات، أو التواصل مع المؤسسات الإغاثية، مع عمل قاعدة بيانات لإرشاد اللاجئين للمرافق الخدمية والتعليمية والصحية، وغيرها. وعن المشاريع المستقبلية التي يتم العمل عليها تقول السيدة " أم فايز" بأن تعليم الصيد أفضل من تقديم السمك، لذلك هم يجهزون حالياً وبمساعدة خيرية لافتتاح مشغل خياطة للسيدات على أن يكون على قسمين: قسم لخياطة الملابس، وقسم لتعليم الخياطة، بالإضافة إلى مطبخ تقوم فيه اللاجئات السوريات بالطهي على طريقة (التواصي). كما يعدون لافتتاح دورات تعليمية للطلاب لترميم ما فاتهم في السنوات الفائتة، وتأهيلهم للالتحاق بالمدارس التي توفرها لهم الأمم المتحدة، بالتنسيق مع بعض المدارس اللبنانية حيث يتم التحاق الطلاب السوريين في الدوام المسائي. المبادرة والإيجابية والإقبال على العمل وبذل المستطاع مهما كان قليلاً هو ما على السوريين التركيز عليه، ولا يقل أحد بأنه لا يملك شيئاً، كلنا نملك الوقت والجهد والتفكير، ونستطيع زرع الأمل والبسمة والمواساة وتضميد الجراح. فجروحنا التي لا تراها العيون ربما كانت أكثر ألماً من التي تسيل منها الدماء، وتبقى إغاثة الملهوف وقضاء حوائج الآخرين من أفضل الأعمال إلى الله تعالى. بهذه المعاني عدنا من زيارتنا لـ "بشامون" نحمل في ذاكرتنا صورة الطفلة (غالية) ذات التسع سنوات، وهي تحمل باقة من زهور صفراء لتقدمها لـ (روان) الشابة التي جاءت تعلمهم وتلعب معهم، معبّرة بها عما يمكن أن تثمره جهود بسيطة وسط صحراء قاحلة، من ورود ربيع باتت قلوب السوريين جميعاً بحاجة إليها.

سقوط الوهم

سماح هدايا | أوكسجين

الشعب هو الخزّاف ولن يخطئ أخيراً في جَبْل الثورة، التي ستكون في الغد تحفة رائعة، فالشعب عاش التجربة وخاض المحنة، وقد شدّت المعارك أوتاد يديه ورجليه، وأيقظت التضحية روح بذله، وذلك لأن قدر الشعوب في زمن ثوراتها أن تحظى بالقدرة العالية على استشراف حركة التاريخ. الفعل الثوري يقلب ما قبله، ويغير المناظير في العيون، ويشحذ قوة الإدراك في العقول. فحتمي إذاً أن تتداعى مع الأنظمة الاستبدادية؛ هياكل الأحزاب التقليدية، وأن تنهار المعارضات الرجعية والوصولية وتخسر رهاناتها الكبرى، حتى وإن تصدّر بعضها الساحة السياسية والإعلامية للمرحلة الحاضرة؛ فذلك مؤقت وقصير الأمد، لأن المعركة التي تفجّرها الثورة طويلة وصعبة وتحتاج إلى أدوات تفكير ووعي جديدة، قوامها منطق الثورة وما يفرضه من شروط الصدق والثبات والنضال والإيمان. كل الأدوات التقليدية لن تناسب المعركة، ولا تستحقّ الاحتفال بالنصر، ولا شرعية لها في الاستحواذ على الفوز، إنها معركة جديدة وليست ربيعاً عربياً بالمعنى التقزيمي. فمنذ وقت طويل كان يأتي التغيير وإسقاط المسارح السياسية من الأعلى إلى الأسفل، ومن الخارج إلى الداخل، وحركة محمد علي الألباني مثال على هذا. أما الآن فتختلف المرحلة، لذلك لا يمكن الالتفاف عليها من قبل الخارج الطامع، أو الداخل الرجعي والانتهازي المخادع؛ فالنخب السياسية العربية كانت تتعاون في أغلبها مع الأنظمة المستبدة والمستعمرة، حتى في أوج اختلافها معها. الحراك الشعبي الثوري لا يهدف فقط إلى برلمان، وماء ودواء وزاد وعلم وعمل، ولا يكتفي بتغيير رأس نظام مستبد ظالم، بل جوهر أهدافه الحرية والكرامة والمواطنة والعدالة. الشعب يريد أن يشعر بأن هنالك وطن يحميه ويحبه ويحترمه ويعطيه، فينتمي إليه، لذلك يسقط توصيف الثورات بأنها انقلاب على الرئيس ونظامه السياسي، ويسقط الحكم بأن الثورات العربية موجة عابرة، فالذين كانوا يخرجون على الإعلام بأبواق تحليلهم ويحكمون قطعاً بعجز العرب الغوغائيين عن التغيير؛ هم الذين يتصدّرون الآن الحديث عن الثورات، والذين كانوا يقولون على سبيل المثال، بأن الشعب اليمني لا يستطيع أن يقوم بثورة لانشغاله بالقات، و الشعب السوري يستحيل أن يثور على نظام بشار لأنه خائف مرعوب، وأن الشعب المصري لن يطيح بنظام مبارك لأنه جائع مخدّر؛ هم الذين يتشدّقون بالثورات ويصفون الحراك الثوري بأنه ربيع عربي!. عذراً... ليس فصلاً ربيعياً ما نشهده، وليس العرب وشركاؤهم في الوطن يعبثون، بل هو تغيير جذري ينسف عصر عبودية قد أوغل في القرون. تغيير يمهّد الأرض للنهضة والتمدّن والحضارة ورقي الأخلاق. ولن يظل أمام الثورة، شعب عربي واحد غارق في النوم والوهم والتقاعس والتأجيل. الحرية تدقّ أبواب كل بيت عربي، لأن الثورات العربية عابرة الفيافي والبحار، تعيد تكوين وجدان عربي متطوّر، وتقوم بتفصيل أفق جديد لقامة التاريخ العربي القادم. فليتنحَ بعيداً أصحاب الأدمغة القديمة وأصحاب الذمم الضعيفة في ضمائرهم المريضة، والفاسدين والسارقين أصحاب الأيدي الطويلة.

الشعب هو الخزّاف ولن يخطئ في جبْل الثورة. ستكون في الغد أوطاننا بعد ثوراتنا تحفة رائعة.

فكرة ثورة

مواطنٌ من سورياستان

جميل عمار | أوكسجين

أنا مواطنٌ من سورياستان
بلدٌ تحكمهُ الحيتان
ثعبانٌ يرثُ الحكم من.. ثعبان
والشعبُ مسكينٌ هفتان
يأكلهُ الصمتُ.. ويشربهُ النسيان
خرجَ من دائرةِ الإنسان
ليصبحَ عبداً للطغيان
حكمهُ وحشٌ فلتان
لو فتحَ أحدٌ ما فمهُ
وظهرت من فمهِ الأسنان
يصبحُ في خبرِ كان
مجزرةٌ لو نادى بالحرية
يتحولُ الحيّ إلى بركان
برميلٌ متفجرٌ.. أو صاروخٌ حيران
يقتلُ.. ليدمّر حتى الجيران
أنا من بلدٍ غادرها الإيمان
تعبدُ صنماً مصنوعاً من نيران
رأسهُ فينا.. و الذيلُ تحركهُ إيران
تنينٌ يرعى بعضَ الخرفان..
جعلوا منهُ آلهةً
ركعوا له.. سجدوا
والحرُّ منا غدى له قربان..
هذي قصتنا في سورياستان
أمثلةٌ تتكرر في كل زمان
في عراقستان.. ومصرستان
شعبٌ مقهورٌ.. وحاكمٌ جربان
لكنَّ الأمل باق بحمى الرحمن
سيزولُ الظلمُ وينتصرُ الإنسان
ما دام فينا عرقٌ ينبض..
وسواعدٌ أعتى من الصوّان..

الأغذية المغشوشة

بتول عبدالله | أوكسجين

شهدت سوريا بأسواقها خراباً اقتصادياً في ظل الثورة، بدأ من انهيار المؤسسات التجارية والصناعية وهدم المعامل والمصانع، حتى باتت المواد الغذائية المنتجة والمعلبة نادرة. كل هذه الظروف فسحت المجال أمام البضائع المغشوشة وخاصة المواد الغذائية. وقد رصد تقرير لوكالة الأنباء الألمانية نشرته صحيفة زمان الوصل الالكترونية هذا الوضع جاء فيه: "انتشار الأغذية المغشوشة وتفاقم هذه الحالة في دمشق، مع غياب شبه تام لأي رقابة من جهة سلطات النظام، رغم أن المواد الغذائية تتربّع على قائمة المواد المغشوشة، وهو ما لا يعقل تجاوزه بأي حال من الأحوال لما يحمله من مخاطر صحية كارثية". ويزداد هذا الغش في المدن الكبرى وخاصة دمشق، ويزيد الأمر سوءاً إقبال السوريين لشراء تلك الأغذية التي في مقدمتها: اللبنة واللبن واللحوم والزيوت وربّ البندورة والسمنة وغيرها"، حيث انتشرت على البسطات وفي الأسواق المركزية أيضاً. تقول عفاف وهي أم لأربعة أولاد: "كيلو غرام من زيت الزيتون عند الباعة المتجولين سعره ٣٥٠ ليرة، بينما سعره في المحال التجارية لا يقل عن ٨٠٠ ليرة". وذكرت أم محمد أن كيلو اللبنة بـ ٢٦٥ ليرة في أحد المولات في بلودان، بينما سعره عند بائع الحليب ومشتقاته ٧٠٠ ليرة. أحد بائعي اللبنة المغشوشة ذكر بأنه: "يقوم بغلي الحليب وإضافة الماء له، وإضافة مادة تشبه السبيداج (مادة ضارة تضاف للدهانات) ليصبح الحليب أسمك وأثقل، أو تضاف مادة مثل الجيلي شفافة اللون تجعل الحليب سميكاً كاللبن ولا يصفّى الماء منه بكميات كبيرة". وعن تسويق هذه اللبنة قال: "نحن نبيعها بكميات كبيرة لرخص ثمنها مقارنة مع اللبنة الأصلية الحقيقية". تقول عفاف أنها تضطر لشراء المواد المغشوشة وهي تعلم ذلك، لعدم قدرتها على شراء غيرها: "الكثير من البضائع الغذائية مغشوشة، ولكن تختلف نسبة غشها بين بائع وآخر، وهناك مواد مقبولة وأخرى لا". أما محمود وهو مواطن من الزبداني فيرى أن انخفاض القدرة الشرائية للمواطنين مع غلاء المعيشة وجنون الأسعار دفعهم لشراء موادهم من البسطات رغم أنهم يعلمون أنها مغشوشة. ويقول أبو جهاد صاحب إحدى البسطات في الزبداني مدافعاً عن بضاعته : "أنا أصنعها منزلياً لذلك تكلفتها رخيصة مقارنة بالمحال التجارية ذات الأسعار المرتفعة" نافياً أي نوع من الغشٍ يقوم به. وتعزو ندى انتشار المواد الغذائية على البسطات وخاصة الأغذية سريعة الفساد إلى انعدام الرقابة التموينية من قبل الدولة، والسماح للباعة المتجولين ببيع الأغذية المكشوفة والمصنَّعة منزلياً مما يزيد من مخاطر استخدامها. من جهة أخرى نقلت وسائل إعلام النظام عن رئيس "اتحاد الحرفيين في دمشق"، مروان دباس قوله: "إن عمليات الغش في الأسواق وصلت إلى درجة لا يقبلها العقل"، ونفى قدرة الاتحاد على اتخاذ أي اجراء كونه منظمة شعبية لا تملك صلاحيات. وذكر دباس أن هناك العديد من العبوات الغذائية المزورة التي طرحت في الأسواق دون تاريخ صلاحية ودون لصاقات أو حماية ملكية، موضحاً أن انتشار الغش وارتفاع أسعار المواد الغذائية، يعود إلى غياب الرقابة التموينية والصحية عن أسواق دمشق. وأقرّت مصادر حكومية بتنامي الغش في البضائع والسلع الغذائية، واعترفت بأن الدولة نظمت عمليات لضبط حالات الغش إلا أنها لم تظهر نتائجها على أرض الواقع. ومع تقصير الجهات الرقابية والتموينية بدورها في منع هذه السلع والحد من هذه الظاهرة التي غزت الأسواق بالبضائع المغشوشة والمضرة بالصحة؛ يراها السوريون بضائع جيدة تتماشى مع قدرتهم الشرائية رغم نسب الغش الظاهرة بكثرة في بعض الأحيان، إلا أنهم وللأسف مضطرون لشرائها غير مقتنعين بها.

راهبات معلولا والمسيحية السمحاء

جميل عمار | أوكسجين

الاختطاف وحجز حرية الاشخاص جريمة، ولكن هل الضرورات تبيح المحظورات؟ قضية احتجاز راهبات معلولا فتحت الباب أمام حوارات جعلت الرأي العام ينقسم على نفسه، إلى فريق مؤيد وفريق معارض، طرف مخوّن وطرف محايد. البعض قال بأنه لو وافق النظام على عملية التبادل بين أسرى الجبهة من ضباط النظام و المعتقلات في سجون النظام؛ لما اضطرت الجبهة لاحتجاز الراهبات طيلة أربعة أشهر. زوجات وأطفال في السجون ذنبهن أنهن أقارب عناصر الجبهة، أو ناشطات سلميات خرجن متظاهرات ضد عملية القهر والاستبداد. بينما الأسرى لدى الجبهة هم ضباط وجنود للنظام كانوا يقاتلون في صفوف الجيش وأيديهم جميعاً ملطخة بدماء السوريين، ولكن ومع ذلك تجاهل النظام كل عروض وفرص التبادل التي لم تنجح إلا في بعض الحالات التي وجد فيها طرف إقليمي يضغط على النظام. من أشهر تلك العمليات عملية تبادل الرهائن الإيرانيين الأربعين في ريف دمشق، والحجاج الشيعة اللبنانيين الذين ضلّوا الطريق وعادوا عن طريق الحدود التركية السورية بالشمال، في حين كان أكثرها قهراً للنظام والتي تمت بسرية وتكتم إطلاق سراح المختطف سليم دعبول مقابل عدد كبير من المعتقلين السوريين. راهبات معلولا كانت ضربة موجعة للنظام، فكنيسة الروم الكاثوليك تحظى برعاية الفاتيكان و الكاثوليك الروس، وهي كأقدم كنيسة تحافظ على لغة المسيح الآرامية لها مكانة خاصة لدى مسيحي العالم. حاول النظام التملص وتجاهل عملية التبادل وكان ينوي الهجوم وتحرير الرهائن حتى ولو قتلن، كي يتهم الجبهة بأنها هي من أجهزت عليهنّ، إلا أن تدخل بعض الأطراف المسيحية ومتابعتها لسير عملية التفاوض حالت دون إنجاز عملية المداهمة. استسلم النظام أخيرا للضغوط الدولية، وأنجز التبادل كرهاً بواسطة قطرية ولبنانية، وتم تسلم الراهبات من قبل الأمن اللبناني والمعتقلات السوريات للوسيط القطري. وطبعاً لم يرق للنظام أن تتكلم الراهبات عن حسن معاملة جبهة النصرة لهنّ، والتي كانت واضحة من خلال مقاطع فيديو عديدة عرضت لهن وهن بصحة جيدة. لم يجد الإعلام المغرض سوى وسيلة واحدة ليصوّب بها الاتهام نحو جبهة النصرة، وهي قضية الصلبان التي لم تظهر على صدور الراهبات، اللواتي نفين إجبارهن على خلعها، بل رفعنها بإرادتهن بدعوى أن المكان والظرف لا يسمحان بحمل الصلبان. الأخت "بلاجيا سياف" المتحدثة باسم الراهبات، تظهر في أحد المقاطع وهي تشكر عناصر من الجبهة، وتحملهم سلامها إلى أبو مالك أحد أمراء الجبهة. الراهبات المختطفات على مدى أربعة شهور؛ شهدن بأن المعاملة كانت جيدة، وأدركن بعد أيام بأنهن طوق نجاة لإنقاذ عدد من المعتقلات، وبحكم ما عرف عن إنسانية الراهبات وفقاً لتعاليم السيد المسيح؛ فقد استكنّ لخاطفيهن بعد أن انتفى الخطر على حياتهن ليكونوا فدية أو سبيلاً لإطلاق سراح المعتقلات. هذا التضامن الذي ظهر من النظام في الأيام الأولى من خطفهنّ؛ تحول إلى ثورة غضب بعد الإفراج عنهنّ، وتحولت الراهبات إلى إرهابيات، وذهب الإعلام إلى اتهامهنّ بأنهن قدمن سطح الكنيسة ملجأً لجبهة النصرة أثناء المواجهة مع جيش النظام، وبأنهن كن على تواصل مع سمير جعجع، ومع الكنيسة الروسية التي يتبعن لها ومع الفاتيكان، وكل هؤلاء أضلاع في مثلث المؤامرة الذي تصدى له جيش النظام وكان السبب وراء إطلاق سراحهن. الإفراج عن الراهبات ولّد حالة غضب واستنكار لدى مؤيدي النظام، وانقسموا بين ساخطين عليه لأنه أفرج عن حليفات الإرهاب، وفريق آخر نقموا عليه لأنه اهتم بالراهبات وأهمل قضية أسرى الضباط العلويين لدى الجيش الحر. حتى أن بعضهم تساءل عن مصير عوائل من ريف اللاذقية خطفتهم الجبهة منذ أشهر، بينما النظام لا يكترث بهم بل و يكيل بمكيالين، فقد اهتم بالإيرانيين وشيعة حزب الله والراهبات وسليم دعبول، وتجاهل ضباط جيشه والعوائل العلوية المختطفة، ولكن غاب عن الجميع أن النظام لم ينفذ عملية التبادل برضى بل بضغط إقليمي لا يقوى على مواجهته وتجاهله. المسيحيون أنفسهم اختلفوا فيما بينهم، منهم من رحّب بإطلاق سراح الراهبات، في حين استنكر آخرون إطلاق سراحهن ضمن تلك الصفقة المهينة. بعضهم اعتبر التبادل صفقة ناجحة للنظام بأنه أظهر للعالم أنه حريص على الأقليات، ولكن من دون أن يجيبوا على سؤال واحد: إذا كان النظام حريصاً على حماية الأقليات فلماذا طالت فترة التبادل أربعة أشهر؟!. نجاح النظام لم يكن من خلال تنفيذ صفقة التبادل، بل بتمكنه من دكّ اسفين من الانشقاق داخل المجتمع المسيحي، فريق مع، وفريق ضد، وخلق نوعاً من العداء تجاه الطائفة المسيحية. هذا فقط ما نجح به نظام الأسد.

www.syriaoxygen.com

ماهي المهام الحقيقية للجيوش العربية؟

طريف يوسف آغا | أوكسجين

تتبع المؤسسة العسكرية في البلدان الديمقراطية كغيرها من المؤسسات الحكومية الصناعية والزراعية والثقافية؛ تعليمات القيادة السياسية للبلد المتمثلة بالحكومة، والتي تنفذ الخطة المنتخبة من أجلها ويشرف البرلمان على مسار التنفيذ. أما في الدول الديكتاتورية كالدول العربية، فالأمر مختلف، فالمؤسسة العسكرية هي الحاكمة التي تسيِّر البلد بحسب مصالح رئيسها وجنرالات جيشها ومخابراتها، ومستعدة لحرقه وتدميره دون أي شعور بالذنب.

بعد انتهاء عصر مايسمى بالاستعمار القديم بعد الحرب العالمية الثانية، وجدت الدول الاستعمارية التقليدية مثل انكلترا وفرنسا وغيرهما أن سحب جيوشها من المستعمرات وتوكيلها لجيوش محلية، برئاسة جنرالات يحملون أسماء وطنية ولكن يحمون مصالحها؛ وجدت أنها تتخلص بذلك من اللقب الكريه للاستعمار بتحميلها مسؤولية المهام القذرة لغيرها من جهة، وتوفير ضحايا جيشها الذين كانوا يسقطون في مواجهة الثورات الوطنية من جهة ثانية. وإذا نظرنا إلى الجيوش العربية منذ نشأتها بعد الاستقلال إلى اليوم، وإلى مدى سيطرتها على مقادير الأمور لما وجدنا أي بلد يشذ عن ذلك، إذ أن المهمة الوحيدة لهذه الجيوش هي الدفاع عن أنظمتها الديكتاتورية، والتي قسم منها موكل بحماية مصالح الغرب، والقسم الآخر بحماية (أمن وأمان) ربيبته إسرائيل. أما في الحالات التي نشبت فيها حروب، كحرب حزيران عام ١٩٦٧ وغزو العراق عام ٢٠٠٣ مثلاً، فما كان أسرع من هذه الجيوش إلى الهزيمة، وهذا يدل على أنها مدربة ومهيئة أساساً لقتال شعوبها وخوض حروب شوارع فقط، وليس لمواجهة جيوش نظامية وخوض حروب حقيقية، ولاتشذ عن ذلك مجازر الجيش السوري في لبنان، ومجازره ضد شعبه في مدينة حماة وغيرها عام ١٩٨٢، وحالياً بعد نشوب الثورة السورية عام ٢٠١١ حتى اليوم، وينطبق ذلك أيضاً على مجزرة الجيش العراقي الكيماوية ضد مواطنيه الأكراد عام ١٩٨٨، وعلى حرب ومجازر الجيش الجزائري ضد شعبه في التسعينيات، وغيرها. قد يقول قائل هنا أن الجيش المصري ربما قد شذ عن تلك القاعدة حين خاض حرب تشرين عام ١٩٧٣ وعبر قناة السويس. أردُّ على ذلك بأن العالمين ببواطن الأمور يعرفون بأن تلك الحرب ماكانت إلا حرباً (تحريكية) لبدء عملية السلام، كما جاء في مذكرات (الشاذلي) رئيس أركان الجيش المصري حينها، وأنها أيضاً، وكما جاء في مذكرات رئيسة وزراء إسرائيل السابقة (غولدا مائير)، كانت حرباً (تأديبية) ومعرفة أمريكا، أراد منها الرئيس (نيكسون) حينها تلقين إسرائيل (المتمردة على داعميها) درساً بأنها لاتساوي شيئاً دون بلاده، مما كلفه فيما بعد طرده من البيت الأبيض إثر فضيحة "وترغيت". أما عن حرب الثمانية سنوات التي خاضها الجيش العراقي ضد إيران، فأولاً لم يكن الهدف منها الدفاع عن الأمة العربية نيابة عن العرب كما أشيع بقدر ماكانت نيابة عن أمريكا لتقليم أظافر نظام الملالي الجديد بتدمير القوة العسكرية الهائلة التي ورثها الخميني من الشاه المخلوع، وثانياً فقد كان الهدف منها أيضاً تدمير القدرات الهائلة لبلد عربي غني كالعراق، فقد اعترف **(صدام حسين)** بعد اعتقاله بأنه أخطأ بشن تلك الحرب لأنها لم تكن حربه، ولم تكن من مصلحة بلده، أما ثالثاً وأخيراً، فلم يكن الجيش العراقي ليصمد كل تلك المدة لولا أن زودته أمريكا بالسلاح الكيماوي لإيقاف زحف الموجات البشرية التي كانت تنطلق متقدمة باتجاهه. هذا العرض المختصر لأهم المواقف في تاريخ الجيوش العربية بعد الاستقلال يصل بنا إلى نتيجة في غاية الأهمية، وهي أن (عدم وجود الجيوش العربية أفضل بكثير من وجودها) لأنها لا تمثل (حماة الديار) الساهرين على حماية الحدود، وإنما موجودة لمحاربة الشعب فيما إذا أراد ان يتمرد على حكّامه المستبدين. ويبقى التساؤل هنا: إذا تمّ حل كافة الجيوش العربية، فمن يتولى الدفاع عن الحدود في حال جاء غزوها من الخارج؟، الجواب في غاية البساطة: فالدولة التي تفكر في غزو دولة أخرى، ماكانت لتفكر في ذلك لولا أنها تثق بتفوقها على جيش تلك الدولة، وبالتالي فهي لاتخشاه، أما في حال عدم وجود الجيوش فما ستخشاه عندها فهو شعب تلك الدولة. خير دليل على ذلك أن إسرائيل في حرب حزيران كانت قادرة عسكرياً على الدخول إلى دمشق وعمان والقاهرة، ولكنها لم تفعل ذلك لأنها غير قادرة على مواجهة المقاومة الشعبية التي ستتشكل لمحاربتها، فالغزاة عادة يحسبون حساب الشعوب أكثر بكثير من حساب الجيوش، والتجربة الفرنسية في سورية، والأمريكية في فيتنام، والسوفيتية في أفغانستان خير أمثلة على ذلك. إن إطلاق تسمية (الجيوش) على جيوش الأنظمة الديكتاتورية عموماً والعربية خصوصاً فيه ظلم لهذه التسمية، لأنها أقرب إلى العصابات المسلحة أو المرتزقة منها إلى أي شئ آخر، وبالتالي ينطبق عليها المثل الشعبي القائل (حاميها حراميها)، أو بمعنى أدق (حاكمها قاتلها).

النظام يشن حملة خبيثة واسعة

باسل مطر | أوكسجين
مشروع سلامتك

شهدت الأسابيع القليلة الماضية هجمات خبيثة متكررة شنها النظام السوري على الناشطين السوريين والمعارضين لحكم بشار الأسد. فقد تم يوم ١١ آذار ٢٠١٤ نشر نسخة من تطبيق سايفون للاتصال الآمن بالإنترنت دمج فيها برمجية خبيثة و انتشرت بشكل واسع بين السوريين. وقامت مؤسسة Citizen Lab الأمريكية بتحليل البرمجية التي ثبت أنها تتصل بعنوان آي بي سوري وتقوم بتسجيل ضربات لوحة المفاتيح، ما يعني أنها تسجل أسماء المستخدمين وكلمات السر في ملف نصي يستطيع المتحكم بالبرمجية الولوج إليه عن بعد. في حادثة أخرى, انتشر على سكايب وفي البريد الإلكتروني رسالة تحمل توقيع فريق "تقنيون من أجل الحرية"، الذي عمل منذ فترة طويلة على مساعدة السوريين في الأمور التقنية, تضم الرسالة ثلاثة روابط لملفات تبين أنها كلها خبيثة كانت مستضافة على موقع Drop Box , وتبين لدى اختبارها أنها تتصل بعنواني آي بي في سوريا, كما ثبت أن إحداها تتصل بعنوان آي بي معروف ارتبط ببرمجية خبيثة تم نشرها في السابق مع تطبيق Free Gate للاتصال الآمن.

لم تكن هاتان الحادثتان الوحيدتان، فقد تم استغلال الأحداث في القلمون ويبرود وتم نشر رابط خبيث آخر مع رسالة تقول: "فيديو يظهر فضائح عامر القلموني وقادة الجيش الحر في القلمون".

تمكن هذه البرمجيات مطلقيها من التجسس على الضحية بطرق مختلفة, وتكشف عن نشاطه كاملاً, وهي مصدر خطر كبير على الناشطين والمستخدمين عموماً.

لطالما تحدثنا عن الأخطار الناجمة عن البرمجيات الخبيثة, وقدرة النظام وجهوده التي لم تنقطع في توظيفها لمراقبة الناشطين, والوصول إليهم وإلى شبكاتهم التي ينشطون من خلالها. وفي العام

الماضي تم تناقل قصة فحواها أن أحد الناشطين المعروفين والمؤثرين كان جهازه مخترقاً لشهور طويلة ما أدى إلى سلسلة من الاعتقالات، وأن البعض ممن اعتقلوا قد تعرض للتعذيب حتى الموت بسبب نشاطهم المعارض للنظام.

ونظراً لأهمية الموضوع فإننا نتطرق ثانية إلى الخطوات الأساسية التي يجب اتباعها للتأكد سلامة من الروابط والملفات التي ترد:

- قم بتنصيب برنامج مضاد للفيروسات وقم بتحديثه دائماً.
- لا تقم بفتح أية روابط تجدها على الإنترنت أو تصلك من خلال الرسائل بأنواعها. تأكّد أولاً من المصدر, وضع سهم الماوس على الرابط دون أن تنقر عليه, وعاين العنوان بشكل جيد حين يظهر على شريط الأدوات في أسفل الشاشة. اقرأ العنوان وتأكّد أنه العنوان الذي يدّعي الرابط أنه يمثّله.

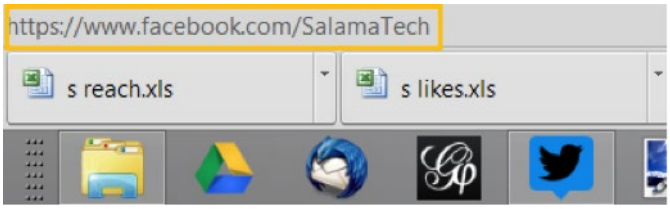

- إذا كان الرابط ينتهي بملف ذو لاحقة مريبة مثل " .. exe , .com , msi , .paf , .bat , .src " أو ملف مضغوط, لا تفتحه أبداً. تخلص من الرسالة كاملة. ونبه الجهة التي أرسلتها لك إن كان أحد جهات الاتصال التي تعرفها.
- تأتي بعض البرمجيات الخبيثة بشكل ملفات بريئة مثل mp٣ أو swf أو txt أو doc, وعليه يجب فحص أي ملف قبل فتحه باستخدام خدمات الفحص المجانية.

- هناك خدمات لفحص الروابط يمكنك استخدامها. منها موقع www.virustoatl.com الذي يمكّنك من فحص الروابط والملفات. تذكر أن هذا لا يعني سلامة الرابط أو الملف دائماً, فالفيروسات الجديدة التي لم تكشف بعد لن تكون في قاعدة بياناتها، لكنها طريقة جيدة لاختبار الروابط والملفات.

الحصاد وحوار القش

عناة آرام | أوكسجين

كان سهل الزبداني المعطاء يزرع قديماً بالقمح والشعير والذرة. إذ أن زراعة الأشجار المثمرة حديثة العهد بدأت منذ حوالي ٧٠ عاماً فقط حسب رواية أحد الفلاحين الزبدانيين. تتطلب زراعة القمح العديد من اليد العاملة، فيعتمد رب الأسرة على زوجته وأبنائه. ويعتمد الفلاح على العمل اليدوي الشاق، من حصاد ودراس القمح الذي كان يزرع بشكل كبير، لاعتماد مادة الخبز عليه. اعتادت النسوة أن تخبزه عل التنور، لعدم وجود الأفران الآلية كما اليوم. وكان يستخدم الشعير كعلف للحيوانات، التي كان لها حضور أساسي في حياة الفلاحين كالحمير والخيول والماشية والأبقار وغيرها. في يوم الحصاد يذهب الرجال إلى الحقول منذ ساعات الفجر الأولى، للاستفادة من فترة "سقوط الندى" قدر الإمكان، لأنه وبشروق الشمس تزداد الحرارة ولا يمكن الحصاد، ومن خلف الرجال كانت النسوة تقمن بعملية نقل الحصيد إلى وسط الحقل، لإقامة الكومة الكبيرة المركزية أو عدة أكوام كبيرة في أماكن متفرقة من الحقل، وذلك لسهولة نقله إلى البيادر لاحقاً. أيام الحصاد القديمة كانت من المناسبات الاجتماعية الهامة للأسرة الزبدانيّة الريفية، حيث تسود روح التعاون والمحبة، التي هي من سمات المجتمع الريفي، فالواجب الاجتماعي كان يدفع الأسرة التي كانت تنهي حصاد محصولها مبكراً لمساعدة الأسر الأخرى المتأخرة في ذلك. وهكذا حتى لو بقي في القرية أسرة واحدة لم تنه حصادها، يهبّ جميع رجال القرية ونساؤها لمساعدتهم. بعد الانتهاء من الحصاد تبدأ المرحلة الثانية وهي نقل المحصود على الدواب إلى بيادر القرية المتعددة، حيث كان لكل فلاح بيدره الذي ورثه عن جده. كانت الحبوب تنقل في الصباح الباكر حتى لا تسقط عن الحمير أو البغال أو الجمال. وتأتي عملية الدراس التي تنجز في الأيام الحارة كي تُدرس السنابل جيداً. أما عملية التذرية وهي فصل الحب عن القش فتكون في يوم يهب فيه الهواء فهذا يساعد الفلاح في العمل. في أيام الدراس كانت البيادر تزدحم بالناس رجالاً ونساءً وأطفالاً ولكل عمله، الرجال يفصلون الحب عن التبن، والنسوة يجلبن الطعام ويغربلن الحبوب ويضعنها في أكياس الخيش، بينما يلعب الأطفال ويمرحون حول البيادر بألعابهم الجميلة. بعد الانتهاء من فصل الحبوب تُنقل أكياسها إلى البيت لطحنه واستعماله في صناعة الخبز المنزلي، أو حفظه كمؤنة لإعداد الأكلات الريفية في فصل الشتاء. أما عن أدوات الحصاد فكانت: "المنجل" وهو أداة معدنية مقوسة ذات مسكة خشبية كانت تستخدم أساساً في حصاد القمح، وكان هناك منجل أصغر قياساً يُستخدم لحصاد الشعير والأعشاب وأغصان الشجر، مع أداة خشبية تثبت على اليد اليسرى لتسريع عملية الحصاد اليدوية. دراس الحصيد على البيادر يتم بربط قطعة مسطحة كبيرة من الخشب خلف الدابة، ويقف عليها شخص لإعطائها الثقل ويتم الدوران حول البيدر حتى ينجز العمل. فيما بعد ظهر "النورج" ذو الدواليب المعدنية المسننة، يركب عليه شخص ويربط النورس بدابة ويتم الدوران حول البيدر للدرس، مع ربط عيني الدابة كي لا تلتهي بأكل القمح أو الشعير من البيدر. أما معالجة الدريس فتتم بأداة معدنية ذات أشواك هي "المذراة" وآلة أخرى خشبية من أجل جمعه، ولذراية الدريس كانت تُستخدم آلة تشد أصابعها الخشبية إلى بعضها، وبعد ذلك يتم فصل الحب عن التراب، ويُستعمل فيها نوعان من المناخل اليدوية المصنوعة من الخشب وخيوط الجلد، الأول ذات ثقوب صغيرة وبه يعزل الحب عن التراب الناعم، والثاني ذو ثقوب أكبر قليلاً وبه يتم آخر مرحلة من مراحل فرز الحب عن الشوائب، بعدها ينقل المنتوج إلى المنزل ليخزّن في أكياس خاصة. وللحصاد أغانٍ جميلة ما زالت محفوظة عند البعض من كبار السن، يحثّ مضمونها على العمل و المساعدة، وعلى الفرح بالمحصول الوفير الذي منّ الله به على الفلاح الفقير. أغنية العمل، لها فنونها وغاياتها وطرق أدائها، بحيث تعكس حالات عدة في فنون القول، وتعتمد أيضاً على خصائص أغاني الحصاد التي تتسم عادة بالحماسة لتحفيز العاملين، كما تتسم بجماعية الأداء مع وجود حالات من المنافرة بين اثنين والجمع يردد خلفهما، إضافة إلى أنها تمتزج بالدعابة والممازحة لتنشيط الهمم من خلال الضحك.

زبداني اف ام

*) برعاية المجلس المحلي في الزبداني تم افتتاح مكتب لمصالحة النظام من أجل مساعدة الشباب المغرر بهم على العودة إلى حضن الوطن الدافي.. وقريباً تشكيل لجان شعبية تشبيحية لخدمة آل الأسد.. وكان الله ولي التوفيق..!

*) جون كيري يعدد المواصفات الفنية والتعبوية للمبعوث الأميركي الجديد إلى سوريا دانيال روبنشتاين... ويختتم تصريحه بوعد للسوريين بمستقبل مختلف... والشعب السوري يرد عليه بعبارة: "Shut your mouth" يعني بالعربي المشرمحي: سد بوزك مستر كيري...!

*) الأسد يصدر فرماناً بالعفو عن جميع المعتقلين في سجن غرز في درعا وذلك بعد أن فرّوا على أيدي الجيش الحر... عنجد ومن دون مبالغة نحنا عنا نظام فردة مالو أخت... وتاريخي و بيعفي عند المقدرة بكل ما للكلمة من معنى...!

*) افتتاح الوكالة السورية الفضائية من أجل التصدي للمؤامرة الكونية ومواجهة العناصر الإرهابية الفضائية التي تهدف إلى غزو سوريا الممانعة والمقاومة.. ومنو بيطلعوا لفوق وبيراقبوا مين عم يفشّخ خارج سقف الوطن...!

*) جيش أبو شحاطة وبعد سوريا يفتتح فرعاً له في كييف من أجل مواصلة عملية التطهير من العصابات المسلحة الأوكرانية تحت شعار لسنا الوحيدون... ولكننا الأطهر... :)

*) العاهل الأردني يحذّر من تقسيم سوريا ويعتبره كارثة على المنطقة... شو هالحكي يا زلمة... بعد بكير... خليك نايم شي سنتين تلاتة كمان...!

*) دراسة علمية تؤكد بأن روث البقر "كنز" كبير للطاقة... هلأ فهمت ليش بيقولوا أنو سوريا أغنى دولة عربية لأنو عنا حواجز أسدية كتير وفيها كتير "كنوز"... :)

*) لافتات وشعارات الحملة الانتخابية المطروشة بالشام كرمال سيادتو بتقول: "لن تنام الجفون... إلا بعد أن نبايع طبيب العيون"... والشعب السوري يرد بعبارة: "لن يرتاح السوريون حتى يرحل من أبكى العيون"...

قاموس أوكسجين

يسار - يمين

اصطلاحان استخدما في البرلمان البريطاني، حيث كان يجلس المؤيدون للسلطة في اليمين، والمعارضون في اليسار؛ فأصبح يطلق على المعارضين للسلطة لقب اليسار. بمرور الوقت تطور الاصطلاحان نظراً لتطور الأوضاع السياسية في دول العالم، فبات يطلق مصطلح اليمين على الداعين للمحافظة على الأوضاع القائمة وتقاليد المجتمع، واليسار على المطالبين بعمل تغييرات جذرية، إلى أن شاع استخدام مصطلح اليسار للدلالة على الاتجاهات الثورية، واليمين للدلالة على الاتجاهات المحافظة، وتلك التي لها صبغة دينية. بعد فترة ارتبط اليسار التقدمي بالفكر الاشتراكي الذي يحثّ على تدخل الدولة في الاقتصاد و إعادة توزيه الثروات أو إلغاؤها، و تقليص مساحة الملكية الخاصة لعوامل الإنتاج كالأراضي، من أجل تحقيق مفهوم صارم للعدالة الاجتماعية. بينما ارتبط اليمين بالحرية الاقتصادية وحرية الملكية والعمل التجاري، حيث رؤي في ذلك أنسب طريقة لتحقيق النمو السريع للثروات في المجتمع و توزيعها بصورة غير تعسفية.

ديليت.. Delete

اليوم بديليت لازم نلغي الطمع ونحذف مقولة "**شي ببلاش كتّر منو**" من حياتنا وقواميسنا... مناسبة الحديث الطبية يلي من المفروض أنها تعالج وتداوي المصابين والثوار... وتأمّن دوا للنازحين المحتاجين... بس للأسف صار كل ما شخص وجعو راسو أو انجرحت إصبعتو أو فرطت معدتو بيطير ع الطبية... والقصة ما وقفت هون... في ناس ماعادت جابت أدويتها ووصفاتها غير من الطبية بغض النظر عن حاجتها ووضعها المادي... من مبدأ أنو الثورة للكل والطبية كمان للكل...! وصار كتير عادي تسمع حدا عم يوصي يلي رايح ع الزبداني: "جبلنا بطريقك كم ظرف وجع راس وكم لزيقة وكرار شاش"... "أو بلكي بتجيبلنا معك هالدوا أحسن ما نشتريه"... يا جماعة والله عيب... في ناس وضعها تعبان هي أحوج للدوا ومع هيك ماعم تجيبو من الطبية... بالوقت يلي ناس ميسورين وبدل ما يتبرعوا ويدعموا الطبية عم يسحبوا منها بقناعة "**حلال ع الشاطر**"..! ارحموا الطبية وارحموا الثورة من جشعكم ولا مبالاتكم... وخليكم مسؤولين وواعين... واعملوا للطمع والأخد من دون حساب... ديليت!.

الفلك مع أوكسجين

برج أنيسة:

بمناسبة عيد الأم بتهديك الأبراج كل لعنات ومسبات العالم على هالخلفة العاطلة... يعني والله لو مخلفة تيس كان أرحم...!

برج المعارضة الخارجية:

الشعب السوري عم يموت وأنتو لساتكن متل مسكبة البصل... كلكن رووس...!

برج الثورجي المتسلق:

إذا أنت طلعت بالثورة بس مشان تنعرف وتنشهر فيك تروح تغني وتترقوص ببرامج متل "ذا فويس" و"آراب غوت تالنت"... لأنو هالثورة عيني مو للتلميع والشهرة...!

برج السوري:

قبل ما كنت تحكي بإسقاط النظام كان لازم تنادي بإسقاط جمهوريات الأنا... لأنو طلع جوا كل مواطن في ديكتاتور صغير بيعشق المنصب والكرسي...!

برج بشار:

بما أنو الطيران الإسرائيلي أخدت رجلو على أراضيك وعم يستوطي حيطك كل يوم ابقى سلملنا بطريقك على الممانعة والمقاومة...!

برج حالش:

بتنصحك الأبراج أنو تفتح عينك كتير منيح لأنو الثوار عم يلاعبوكم طميمة بالقلمون ونازلين دعس فيكم على أبو جنب...!

العودة إلى حضن الوطن..

ستيف الدمشقي | أوكسجين

عندما تأتي رياح التغيير تكتظّ الشوارع بالأوراق المتساقطة، فيما تبقى الغصون متشبّثة بأصولها لا تحركها ريح، ولا يبدلها طقس أو حال. ولأن لكل شيء فصول أربعة؛ يضرب فصل الخريف اليوم بالثورة السورية التي طالبت بالتغيير والإصلاح ثم الحرية وإسقاط النظام، وانتهت بمطلبها الحالي وهو اقتلاع كل استبداد في البلاد من أي مصدر كان، ورفع الستار عن كل من سوّلت له نفسه بيع دماء الشهداء وحرية المعتقلين. قد يقرأ أحدهم في أخبار الصحافة العالمية فيما يتعلق بالوضع السوري الراهن: "**بشار الأسد: لدي عناصر تخترق صفوف المعارضة السياسية والعسكرة**"، وهنا يتساءل القارئ عن مغزى حديث الأسد!. وفي سياق منفصل خبر آخر يقول: "**عودة بعض المعارضين إلى حضن الوطن**"، فيحاول ربط هذه بتلك. إن النتيجة الرياضية الوحيدة التي تصدر عن جمع أو ضرب هذا العنصر بذاك؛ هي الوصول الحتمي إلى استنتاج يدل على أن من "**عاد إلى حضن الوطن**" هم ذاتهم الذين تحدّث عنهم الأسد سابقاً. ولأن للتاريخ عادات، تجدر الإشارة إلى حادثة تاريخية جرت في لبنان، حيث كان هناك ما يسمى "**جيش لبنان الجنوبي**" أو جيش لحد، وهو ميليشيا تشكّلت بدعم من إسرائيل من أبناء القرى الجنوبية ووحدات منشقة عن الجيش اللبناني. كان أغلب أعضائه من اللبنانيين المسيحيين، والمسلمين الشيعة الذين كانت لهم مشاكل مع فصائل من المقاومة الفلسطينية التي سيطرت على جنوب لبنان في ذلك الحين. بعد الاجتياح الإسرائيلي عام ١٩٧٨ الذي عرف بعملية الليطاني؛ توسّعت منطقة سيطرة هذا التشكيل من عملاء إسرائيل بحكم السيطرة الميدانية لجيش الاحتلال، وقاتلت هذه الميليشيا أعداء إسرائيل المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية و المقاومة اللبنانية (**حركة أمل والحزب الشيوعي اللبناني وحركة المرابطون التي باتت تعرف اليوم باسم حزب الله**). هذا الجيش و قائده "**سعد حداد**" كان يتقاضى أجره من جيش الاحتلال الاسرائيلي، وانتهى به الأمر أن مات بالسرطان. ما تطلّب استحضار قصة هذه الميليشيا هو نهايتها الشنيعة نتيجة تعاملها مع العدو الصهيوني، الذي تركها عندما هاجمت فصائل المقاومة آنذاك المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيا، فكان نتيجة ذلك نبذ كل أعضائها من قبل إخوتهم اللبنانيين، تماماً كما رفضهم العدو الصهيوني بعد أن انتهت مهمتهم بالدفاع بالنيابة عنه. هذا ما يحدث عادة لجميع من تسوّل له نفسه بيع إخوته أو حتى العمل ضدهم. وهذا ما نريد أن نخبره لأولئك الذين عادوا إلى حضن النظام، بعد أن أنهوا عمالتهم بالتجسس على من أرادوا أن يبنوا معهم بلادهم بعيداً عن الظلم والفساد والاستبداد.

حرية التعبير في سوريا..!

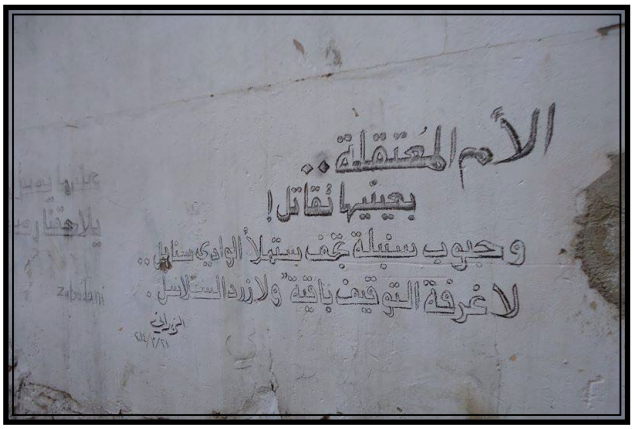

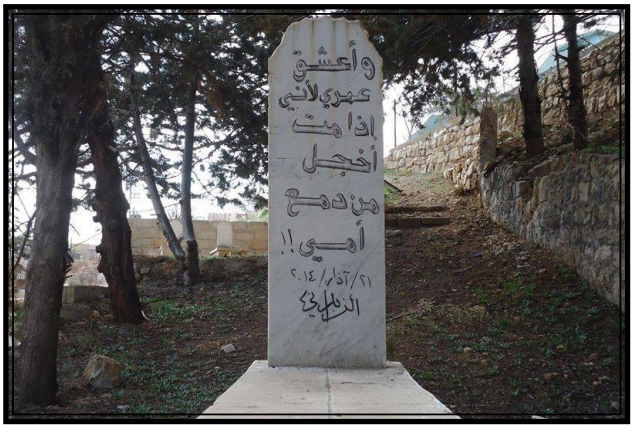

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com

www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com